

دوره الهروب من الفهم للمعلمين والمعلمات ج 11

شريف طه يونس

لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا انه من يهده الله تعالى فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم اما بعد. الخامس لا - [00:00:01](#) في ذلك المداومة عليه. وده كلام شخصي ابن تيمية. بيقول ولا يلزم اذا شرع فعل ذلك احيانا لبعض الناس ان يكون المداومة على ذلك مستحبا. ولهذا لم يعلم في الصحابة على عهده من داوم على ذلك. اعني على قراءته دائما فيما دون السبع. ده كلام شيخ الاسلام. ولهذا كان - [00:00:31](#)

يقراه في ايه؟ في كل سنة. ابن الجوزي بيقول ايه؟ وقد لبس على قوم بكثرة التلاوة فهم يهزون هذا من غير ترتيل ولا تثبت وهذه حالة ليست بمحمودة. وقد روي عن جماعة من السلف انهم كانوا يقرؤون القرآن في كل يوم او في كل ركعة. وهذا يكون نادرا منهم - [00:00:51](#)

من داوم عليه فانه وان كان جائزا الا ان الترتيل والتثبت احب الى العلماء. واضح؟ ده كان التساؤل الاول. تقولوا ايه في الاثار وردت. طب التساؤل الثاني نقول ايه بقى في كلام العلماء اللي اجازوا ان انا اقرا بسرعة؟ ان هو بيقول بسرعة بس - [00:01:11](#) يبقى انا فاهم ماشي صح احسنت وده رد فعل ماشي بسرعة براحتك ان شاء الله تقرا خمسمية جزء في اليوم بس المهم ايه في ايه؟ طيب نشوف كده عشان المسألة دي مهمة بقى عشان انا الحمد لله ان اصلا فترة طويلة جدا باجمع كلام العلماء فيها عشان كلامهم كان البعض يظن انه متعارض وهو مش متعارض تشوف - [00:01:31](#)

زي ما هنا بيقول الترتيل والتدبر اهم وتلاقينا بيقول لك ممكن تقرا في اقل من ثلاث. طب ايه ده؟ لان احنا للاسف الكلام اتفهم غلط. هو ما اتسألش على الاسراع - [00:01:51](#)

واتسأل على الكم اقرا كم قد ايه؟ قال اقرا زي ما انت عايز. حتى لو في اقل من ثلاث بس المهم ايه؟ تبقى فاهم. لان انت ما وقعتش في النهي. طيب نشوف - [00:02:01](#)

او الرد انت بنفسك تقول جواز. صح؟ يعني كل اللي اتكلم في الباب ده يقول جواز الاسراع جواز القراءة بلا تفاهم بس قل استحباب ابدأ. ابدأ ما قالهاش حد ابدأ. ايه الجواز؟ يقول مشروعية - [00:02:11](#)

انما استحباب لا. فمعظم من يتكلم في ذلك من العلماء يتكلم في جواز الاسراع في القراءة. في مقابل كلام من يقول بكراهة ذلك او ايه؟ او حرمة يعني اللي بيقول بيتكلم عن السرعة بعض الاماكن بيكرهه او يحرمه. تمام؟ وبعضهم يتكلم في افضلية الاسراع بالنسبة لمن لم يتمكن من - [00:02:31](#)

بنفسه طب واحد بقى لا عارف يفهم ولا يفهم ولا له طريقة انه يفهم عادي يقرأ بسرعة ما هو ده خير يعني ما ايه يكثر منه. تمام؟ لانه ليس لديه ادوات - [00:02:51](#)

فهم لكتاب الله بنفسه ولا يتمكن من الفهم من خلال كتاب او من خير سؤال غيره. تمام؟ طيب. آآ لكن لا ينازع جمهورهم في ان القراءة المتمثلة مع التفاهم تدبر افضل وانها مستحبة. يكفي انها اتباعا لسنة النبي صلى الله عليه وسلم في القراءة. واحب لعمل الله ما كان عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم. ركزوا بقى في العبارة الجاية. فما بال البعض - [00:03:01](#)

يصر على فعل الجائز الذي يراه بعض العلماء مكروها ويترك الذي لا خلاف في استحبابه وافضلته. سبحان الله حاجة عجيبة جدا تلاقي واحد عمال يناحر معك في انه يعمل الايه؟ الجائز. طب يا عم انت عندك المستحب اللي ما اختلفوش على استحبابه وافضلته.

الشيخ الالباني يقول وهذا نص عام - 00:03:21

من شامله لجميع الاشخاص فقد ذكر صلى الله عليه وسلم ان كل من يقرأ القرآن في اقل من ثلاث لا يفقهه ولا يفهمه الفهم المقصود من تلاوة القرآن. وقد نسب عليه الصلاة والسلام. كل من يخالف ذلك الى عدم الفقه كما هو ظهر الحديث. طيب. نشوف الرد الثاني.

يبقى الرد الاول ان العلماء اللي قالوا كده قالوا بالايه - 00:03:41

الجواز ما عايش بالاستحباب. النقطة الثانية. كثير من فتاوى العلماء تستخدم في التدليل على جواز الاسراع. وهي في الاساس في جواز ان يكثر الانسان من القراءة لا ان اسقط تفهمها وتدبرها او يهزها. يعني تسألوا عن الكم. يعني مسلا هضرب لك مثال واحد

بالزركشي. خلاص عشان بس تشوف القضية يعني - 00:04:01

وانا جايب اكثر من مثال جايب النووي وجايب ابن رجب وجايب غيره من العلماء. شف مسلا الزركشي يقول ايه؟ يقول والمختار عليه اكثر المحققين. ان ذلك يختلف بحال الشخص في النشاط والضعف والتدبر والغفلة. يعني ده كلامه ان الموضوع بيختلف بايه؟

بحسب اختلاف الشخص. ممكن شخص يكون هو ما شاء الله متدبر او تدبر قبل كده - 00:04:21

فيهم قبل كده فاكيد المرة الثانية لما يقرأ يقرأ بسورة ايه اسرع من المرة الاولى. وذكر لذلك شواهد منها ذم النبي صلى الله عليه

وسلم من الخوارج. ثم قال عنهم - 00:04:41

ذمهم باحكام الفاظه وترك التفاهم لمعانيه. يعني سبحان الله! من الحاجات العجيبة ان واحد ياخذ الكلام ده يقول لك ايه ده الزركشي بيقول ايه عادي ممكن تقرأ بلا فهم لأ ده هو بيتسأل عن ايه عن الكم قد ايه بيقول الكم ايه عادي ممكن يختلف باختلاف ممكن واحد

مسلا لو هو ما شاء الله الايات دي فاهمها وعارف - 00:04:51

او زي سيدنا آآ يعني آآ علي او سيدنا ابن مسعود او سيدنا عثمان حد من الصحابة اكيد في الاية ايه هيقدري يتفهم بسهولة مع القراءة والموضوع احنا عندنا في الطب حاجة اسمها اللي هو التناغم او التناسق. اللي هو قدرتك انك تعمل اكثر من حاجة في وقت واحد -

00:05:11

وده اصلا كده كده بينمو مهارة عند الانسان. زي ان انت ممكن تبقى بتسوق العربية وتعمل حاجة في الموبايل مع الوقت او واحد

راكب عجلة ويعمل حاجتين مع بعض. وبيستغرب - 00:05:31

وفي نفس الوقت بالزبط ده او التناغم نفسه ده اصلا مهارة بتيجي مع التربة. فان يبقى في نفس الوقت حتى بيحصل معك كثير جدا اول ما بتتعلم التجويد بتبقى مش عارف تركز انت مركز فين؟ في التجويد بس. حتى مش عارف تحسن صوتك. صح؟ انك خايف من

ايه؟ بعد وقت لما - 00:05:41

تتقنه تبقى ما شاء الله تبدع في تحسين صوتك بس ما تايه ما تخلش بالتجويد. فقدرت تعمل حاجتين في وقت واحد. بعد كده ان

شاء الله بتتقن الفهم تلايك بتعمل ده مع الايه؟ مع مع - 00:06:01

بالزبط هي يعني اقصد ان ايه؟ ان التربة والممارسة بتخلي الموضوع ايه؟ ايسر وممكن يعمل في وقت ايه؟ اوجز. تمام فاقصد هنا تشوف كلام الزركشي في البرهان البعض يزن انه بيقول ايه براحتك لأ ده هو بيقول ما فيش مشكلة في اي كم اهم حاجة -

00:06:11

يكون في تدبر ما فيش غفلة ويكون في نشاط ما فيش ضعف. لان هو نفسه قال عن الخوارج ظنهم باحكام الالفاظ وترك تفهمهم لمعانيه تكره قراءة القرآن بلا ايه؟ بلا تدبر. فازاي هقول كده؟ اقول كده في المكان الثاني. ده كلامه يتفهم في ضوء بعضه. ونفس

الكلام بقى انا ناقله عن ايه؟ جايب مقولات عن ابن - 00:06:31

عن ابن رجب وعن النووي وغيره. تمام؟ طيب. فلذلك مسلا آآ بعضهم يتكلم في حجة اللي هو ما عندوش قدرة على التفهم راجل ما بيعرفش يعمل حاجة اللي بيقرا في المصحف بس ولا قادر يفهم ولا يعمل اي حاجة خالص ولا يسأل حد يقرأ كثير ما فيش مشكلة.

لان هو ده باب الاجر اللي مفتوح قدامه بس - 00:06:51

فهو عليه ان هو ايه يكثر منه قدر الاستطاعة. النقطة الثالثة الافضل للانسان ان يبقى في الامان. صح؟ طب هو يعرض نفسه الذم

الوارد مش ربنا ذم اللي هو ما بيتفهمش والنبي صلى الله عليه وسلم ذن ونهى؟ طب وليه طب ما انا خليني في الامان مع كل

الاحترام والتقدير لمن قال بالجواز من العلماء بس - [00:07:11](#)

انسان ايه؟ يخلي عبادته في الايه؟ في الامام. نعم؟ بالزبط. عشان كده اصلا الايام الشافعية كان يقول اجمع الناس على ان من استبانت له سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن له ان يدعها لقول احد. فمين بقى مع تمام الاحترام. طالما دي السنة خلاص خلص الكلام. ما تجيش بقى تقول لي - [00:07:31](#)

فلان وعلان ومين مع تمام الاحترام. كلام يوافق السنة اهلا وسهلا. موافق السنة ما يؤخذ به. طيب السؤال الثالث بقى اليس كلما قرأ الانسان كان عددا اكبر من الحروف حصل قدرا اكبر من الحسنات ودي ربنا عليها صح؟ قلنا اول حاجة من الذي قال ان الذي يقرأ ويركز في فهم ما يقرأ - [00:07:51](#)

ذلك الثواب يعني اللي هو المتدبر مش الحافظ بحسنة والحرف بحسنة وزيادة لان ده معها تفاهم معه تدبر. النقطة الثانية الفريضة والنافلة ايهما اكبر اجرا الفريضة طبعاً. النقطة الثالثة حتى بلغة الارقام بلغة الارقام. اللي بيتدبر ده اجره اكبر. ازاي؟ انا كنت دايماً اضرب مثال بالمرأة - [00:08:11](#)

بغي من بغايا بني اسرائيل. سبحان الله! هذه المرأة ركز معي كده. اسوأ صورة للمرأة. بغي. سقط كلبا. اخص المخلوقات. سقته ماء بئر ماء متغير سقته في النوقية في خفها. العمل متواضع للغاية. ورغم ذلك شكر الله لها فغفر لها وادخلها الجنة - [00:08:31](#) قصاد العمل ده العمل في الظهر ايه؟ متواضع جدا. عشان سقط كلب الشيخ فكم من بغي سقط كلبا هذا فحوى كلامه. ولكن للاخلاص الذي انعقد في قلبها وقت السقيا. لحظة اخلاص انعقدت في - [00:08:51](#)

خلصت كل حاجة. انت لحظة خشية من الله تيجي في قلبك وانت بتتدبر اية ولا لحظة شوق الى الله ولا ده انا هتزنني تنزل من عينك ممكن تخلص كل حاجة. حتى بلغة الارقام اللي بيفكر بالمنطق الفني ده خسران. حتى بلغة - [00:09:11](#)

لان عبادة القلوب تسبق عبادات الجوارح بمراحل. رابعا ابهام ثواب العبادة لا يعني انها اقل قدر للاسف البعض ايه لو قلت له ثواب صلاة الظهر ايه؟ ممكن ما يعرفش يقول حديث واحد. لو قلتوا لي ثواب قيام الليل يجيب احاديث كثيرة. هل معنى كده ان صلاة - [00:09:31](#)

الليل افضل من الظهر بالعكس ده المستحب عشان هو الناس ربما لا ترغب فيه ومحتاج مجهود اكبر فربنا بيرغب فيه بالعكس الشيء اللي يبهم ثوابه ثوابه اكبر. عشان كده كنت اقول ثواب فهم اية او ثواب العمل بها. ممكن ما تكونش عارفه. بس هو اعظم ايه؟ اجرا والله ادخره سبحانه وتعالى - [00:09:51](#)

طيب التساؤل الرابع هل معنى ذلك ان اللي هيقرأ وما ولا يفهم يأثم وهنشوف وانا الحقيقة هترك الرد للامام احمد رحمه الله رحمة واسعة يقول ايه؟ حرب بيقول سألت احمد عن - [00:10:11](#)

في القراءة فكره الا ان يكون لسان الرجل كذلك او لا يقدر ان يتبسل. يعني غصب عنه مش مزاج. هو لسانه مش عارف بعض الناس عندها المرض في لسانها مش بيقدّر ايه يترسى او هو مش عارف اصلا خالص يعني حاجة خارجة عن ارادته. مش صعبة خارجة عن يعني عنده مرض او فيه حاجة - [00:10:31](#)

قيل فيه اثم قال اما الاثم فلا اجترى عليه. ان كان احمد رحمه الله وهو من هو لا يجترى عليه فكيف نجترى عليه نحن او غيره يبقى ذلك احنا ما بنقولش الاثم. لكن ما فيش خلاف في الكراهة. تمام؟ ويخشى - [00:10:51](#)

ان اللي يقدر ويترك يدخل في الاثم. لذلك كنا بنقول لكننا نخشى على ذاك الذي يستطيع ان يفهم قد استدانت له أهمية ضرورة الفهم ثم هو يصير على تركه. ده اللي يخشى عليه. عشان كده بنقول لان للاسف بعض الناس بياخذ من الكلام ده كلام معين وينسى بايه الكلام ده - [00:11:11](#)

بنقول نرجو لكل من اتصل بالقرآن اي اتصال مشروع ان يكون مأجورا ان شاء الله. فالقرآن كتاب كريم ولا يخلو المتصل به من باثار كرمه من الخير والاجر. لكن بنقول بقى نخشع ان انت طب ما تقدر تفهم ليه رضيت ليه رضيت بايه؟ بما هو ادنى عشان بس بعض

الناس للأسف هيقعد يتهمنا او - [00:11:31](#)

من كلامنا احنا بنأثم من لا ايه؟ من لا يفهم او يهمل الاليه؟ الفهم. وان كان هو داخل في ذم كبير. وان كان بعض اهل العلم اثموا بس احنا بنقول بقول الاليه؟ الامام احمد. يعني من باب الرحمة بالناس. النقطة الخامسة السؤال الخامس. واحد يقول لي ايه؟ طب انا يا دكتور بتيجي علي اوقات - [00:11:51](#)

مش مركز دماغي مصدعة وجاية ده وقت وردي. طب اعمل ايه؟ ما قرأش طالما مش هقدر افهم او مش قادر يعني مش عارف افهم دلوقتي ايه رأيكم؟ يقرأ ليه؟ يا اما ياخذ اجر القراءة ما هو دلوقتي دا احسن من لا شيء. النقطة - [00:12:11](#)

تانية ان هو طالما كميته الفهم وكان حاله الفهم يكتب له الاجر ان شاء الله. النقطة الثالثة ومن يقترف حسنات نزد له فيها حسنى. ان هو مش حسنة حسنى. ان هو لما لما يقرأ الحسنة دي يمكن ربنا يبديل بها ايه؟ همه وغمه. يمكن ايه؟ فالشيطان حتى لو هو كان -

[00:12:31](#)

بيحول بينه وبين الامر ده فايه فيذهب هذا الامر. خلاص؟ نعم؟ اه يعني لا شك ان ده ادعى في طرد الشاطى. خلاص؟ عشان كده انا كنت بقول يعني مش بس الكلام اللي في الاخر ده يتفهم عشان بس ما نتصورش البعض من كلامنا ان احنا نقول ما ما تقراش لا اقرا بس اقرا بالفهم تختار الاقل ليه - [00:12:51](#)

دخل نفسك في الذنب ليه وتعرض نفسك للمشاكل دي كلها ليه؟ النقطة السادسة. هل معنى كلامك ان الذي لا يحسن تفهم القرآن لا يقرأ او يسمع الواحد اصلا بقى هو عنده هو زي ما قلنا كده رجل كبير في السن وبالكاد بيعرف يقرأ في المصحف. بيقول له ما تقراش لا بالعكس يقرأ. بس احنا - [00:13:11](#)

بنوصي انه ما يستسلمش. ازاى؟ يقول لك يا ابني ده انا كبير وعندي سبعين سنة وانا بقرأ بالعافية. يقول له يا حاج وايه المشكلة؟ شغل تفسير اسمع اسمع مفسر طب خلي حد الشيخ بتاع المسجد كل يوم يشرح لك اية. واضح؟ فاحنا بنوصله ايه؟ ما يستسلمش - [00:13:31](#)

لكن بنقول ان كل اتصال له ايه؟ له بركة ان شاء الله. ولذلك انا كنت اوصي نفسي واوصي اخواني وخصوصا زي ما قلت اللي هم بيتعاملوا مع الناس اللي مش عرب - [00:13:51](#)

وانتم طبعاً هنا في المملكة بتتعاملوا مع ناس كتير زي عندنا في مصر يعني مش عرب آآ اعاجم يعني فعشان كده من فضلكم ما تجعلوش حاجز اللغة عدم القدرة على القراءة عذر في انهم يتركوا تفهم القرآن. الله خاطبهم. دي رسالة واصلة لهم. وقلت قبل كده ربنا يوم انزل - [00:14:01](#)

قرآن يعلم انه لما انزله كان في ناس يتكلم العربية. وان في ناس هتموت على كده. ما يوصلهمش رسالة ربنا اصوم رسالة ربنا. الناس بتؤمن لما تفهم معنى اية بس يعني يفهموا معنى اية يؤمنوا خلاص طيب بعد تساؤلات ندخل في عوائق الفهم وبعدها كيف نفهم القرآن - [00:14:21](#)

ونختم بها ان شاء الله. عوائق الفهم. اول عائق اتكلمنا عنه هو ايه؟ هم؟ احسنت. الاوهام. بس يا ترى الاوهام دي عايزين نوصفها عائق علمي ولا عائق عملي؟ يعني المشكلة هنا اشتباه ولا شهوة؟ الحمد لله. اشتباه - [00:14:41](#)

هو راجل بيحب القرآن ومستعد يبزل دمه للقرآن. بس هو كان متوهم ان ده الاليه؟ الافضل. لذلك العوائق عشر عوائق. العائق الاول القوة العلمية ودي مشكلة ايه؟ مفاهيمية. اللي هي الاوهام. طيب العائق الثاني نقص القوة العملية ودي مشكلة - [00:15:01](#)

مهارة. عدم الالمام بمهارات الاليه؟ الفهم. مش عارف يفهم ازاى. تمام؟ احيانا تبقى كلمة بس تحل له الموضوع. واضح؟ بس للأسف يعني ما يكون بحث عنها. يبقى عندنا عشر عوائق نقص القوة العلمية ونقص القوة في العملية. العجز والكسل الجبن والبخل الهم والحزن - [00:15:21](#)

الغلبة والقهر غلبة الدين وقهر الرجال. التمانية العشرة دول هي عوائق اي حاجة في حياة المسلم. اي حاجة في حياة المسلم معرض للعشرة دول. ايه العجز؟ واحد يأس وثقته غابت في - [00:15:41](#)

ما وهبه الله للنفس. العاجز بقى عنده قدرة ولا ما عندوش؟ ما عندوش قدرة. هو عنده رغبة بس ما عندوش قدرة. له رغبة. ده الحاجز الحسي فيه عاجز معنوي هو عنده رغبة بس صار زي اللي ما عندوش قدرة بسبب الايه؟ انه عايش وهم ان انا ما عنديش. طب -

00:16:01

ما الكسول؟ عنده رغبة؟ عنده خرب رغبة. صح. عنده قدرة تمام بس ما عندوش ايه؟ رغبة. صح كده كل ده بيحصل في الفهم. واحد يقول لك ايه اصل انا لا انا ما اقدرش افهم خالص. واحد تاني هو يقدر يفهم وكل حاجة بس طب افهم ليه - 00:16:21
ما هو كده كويس ما عادي يعني ما الدنيا زي الفل. الجبن والبخل يعني ايه الجبن؟ خايف من تبعات الفهم. او البخل يوه انا لسه بقى ده انا كان بيحفز عندي مش عارف كام عيل هحفز عدد اقل. ده انا مش عارف كنت باخد ايه ده انا كنت خايف من ايه؟ ما عندوش رغبة يضحى - 00:16:41

خايف اصل الجماعة اللي عندنا في الحلقة لو قلت لهم ولا في المسجد هيخربوا لي الدنيا انا مش عايز وجع دماغ. امشي جوة الحيط. امشي جنب الحيط امشي جوة الحيط. بس هتقع - 00:17:01

الحيطة برضو. الهم والحزن الهم ده ايه؟ الهم والحزن هم عبارة عن انشغال. بس الهم انشغال بقلق قال ما هو ات والحزن انشغال بالتأسف على شيء ايه؟ فات. خلاص؟ فلذلك الهم والحزن برضو من ايه؟ تلاقيه يقول لك يا عم سبني في حالي. تقول لي -

00:17:11

مش فاهم ده احنا طالع عم هنا واحد بياخد الراتب بتاعنا ونشتغل في المدرسة الصبح ومش هيفتح تحفيز اخر النهار وطالع عيننا ما تجيبليش سيرة لا فاهمة ولا مش فاهمة ولا بتاع ونعود ناس - 00:17:31

نقعدها بنروح بلدنا. صح كده؟ يا عم مش عارف ما تجيبش سيرة آآ مهموم ايه يا عم انت! انت انت كده كده ايام بتعدي من عمرك وتسال عنها امام الله واترك اثرا صالحا وجعلني مباركا اينما كنت. طيب غلبت الدين - 00:17:41
الرجال لان الانسان لما فعلا يبقى نفسيا مقهور ده انا مش عارف آآ ده انا علي ديون في مصر قد كده ده انا بدأت بنيت البيت والحديد غلي مش عارف بقى كذا - 00:18:01

يعني ايه؟ هو الحاجات دي كلها عوائق. يا سيدي ارتفع فوق ذلك. واحد يقول لي انت بعد ما بشرتنا عقدتنا. لما كل الحاجات دي فعلا اغلبها موجود. طب انا هفهم ازاي؟ انا عايز اقول لحضرتك بقى ايه؟ اسمع العبارة دي كده. ورغم ان هذه العوائق قد تبدو كبيرة الا ان الله اكبر - 00:18:11

ورغم انها قد تبدو كثيرة وخطيرة الا ان الله اقوى واقدر. في قاموس المسلم المستعصي بالله لا وجود لكلمة صعب او مستحيل. لان انه لو جابه الصعاب او المستحيلات بقوته بل بقوة ربه القوي. ولا بقدرته بل بقدرة ربه القدير ولا بغناه بل بغنى ربه الغني. لانه يدرك باختصار - 00:18:31

انه لا حول ولا قوة الا بالله. عارفين ليه الموضوع بنحس ان هو صعب؟ لما بنبص له من ناحية قدراتنا احنا. يا سيدي انت مش ضعيف انت ربك اسمه القوي. انت مش فقير - 00:18:51

ربك اسمه الغني. لذلك الرب القوي. كنت دايم اقول لبعض الاخوة ايه؟ ها؟ واحد يقول لي يا عم مش هقدر والموضوع صعب. اقول له طب لو سمحت ارفع ايدك طيب ارفعها تاني ارفعها ارفعها تالت تقدر ترفعها كم مرة؟ قل لي ارفعها مية مرة. قلت له انت شفت ده صعب؟ قال له لا. قلت - 00:19:01

انت اللي رفعت ايدك ولا ربنا اللي قواك على رفعها؟ ربنا اللي قوانا اللي رفعها طبعاً. اقول له اللي يقويك على اليسير ييسر لك العسير واحنا صعب وسهل ده قاموس مين؟ قاموسنا احنا. ان ما في قاموس ربنا هو علي هين. ما عندوش شعب وسهل - 00:19:21
عشان كده كانت وصية النبي استعن بالله ولا ايه؟ ولا تعجز. تصوروا يا اخوة تصوروا ان انت بس بعض الادعية اليسيرة ممكن يردد لك الكلام ده. والادعية دي فين في اورادك؟ الادعية دي فين في اورادك؟ يعني شف مسلا في اذكار الصباح والمساء لما تقول ايه؟ يا حي يا قيوم برحمتك استغيث. اصلح لي شأني كله - 00:19:41

ولا تكلني الى نفسي طرفة عين خلص الكلام. لما تقول اللهم اني اسألك علما نافعا ورزقا طيبا وعملا متقبلا. خلص الكلام. اعوذ بك من الهم والحزن والعجز والكسل والجبن والبخل. البخل والجبن وضياع الدين وغلبة الرجال. الدعاء ده سيدنا انس كان يقول النبي كان يكثر ان يقوله. وفي رواية كان لا يدعهن - [00:20:01](#)

وكان في الصباح والمساء يقول ربي اعوذ بك من الكسل والهرم وسوء الكبر وفتنة الدنيا وفتنة الدجال. وكان يدعو بعد الصلاة اللهم اني اعوذ بك من البخل واعوذ بك من الجبن واعوذ بك من - [00:20:21](#)

فتنة الدنيا سؤال مين احوج من الكلام ده؟ احنا يعني هو من هو صلى الله عليه وسلم وكان ما بيتركش الكلام ده. بفضل الله عز وجل هذا الكلام يعني كنت بقول الخطة التشغيلية تبديد العوائق. مهما كانت العوائق كبيرة لكن هي تبدد بس بحفاظك على - [00:20:31](#) او راجل. اخر حاجة وباقي نختم الحمد لله رب العالمين. الحمد لله دي بنهاية تتم الصالحات. كيف نفهم؟ ده من اهم الاجزاء اللي لازم تتقرأ في الكتاب كويس جدا مبدئيا يعني ماشي؟ بنقول فيه ست حاجات الانسان محتاجهم عشان يفهم. اول حاجة النية الالهية المنهجية - [00:20:51](#)

النماذج الواقعية والاستمرارية. ست حاجات مهمين. اول حاجة النية ليه عايز تفهم القرآن؟ لازم تحررها. الالهية انك تستشعر اهمية فهم القرآن. النقطة اللي بعد كده المنهجية اللي انت هتفهم بها القرآن الكريم. انهي منهجية بالظبط؟ يرتكز على منهج النبي صلى الله عليه وسلم. الالية - [00:21:11](#)

الوسائل والخطوات اللي هتاخذها هتبقى ايه بالزبط؟ النماذج الواقعية تضع امام عينيك النبي صلى الله عليه وسلم خير انموذج والصحابة الكرام. الاستمرارية لازم يكون الموضوع عندك مش قصة ايه؟ حاجة هتعملها ولا دورة وهتعددها لا. دي قضية حياة. طيب احنا عندنا دوائر الفهم - [00:21:31](#)

في مشروعنا اربع دوائر الدائرة الاولى اللي من برة بنسميها دائرة المعنى الاجمالي وده اللي محتاجينه دلوقتي. فمن فضلك ما تخليش الشيطان يضيع وقتك حاليا فيما هو هو مفيد بس اقل فائدة. ان يدخلك على المفردات والتعبيرات تروح تشوفها عند ابن فارس معناها ايه؟ طب - [00:21:51](#)

المنظور قال ايه في لسان العرب وكذا. آآ او يدخلك في اللطائف والنكات. طب عايز اشوف كده الزمخشري ولا مسلا آآ الطاهر بن عاشور ولا ابن عادل في الباب قال طب ليه قال كذا ما قلش كذا وايه علاقة دي بدي وكذا بكزا او انك تخش في الايات المعاونة تشوف مسلا الدنيا وصلت بانها متاع - [00:22:11](#)

تجيب كل الايات اللي بتتكلم عن المتاع دي كلها مستويات للفهم دوائر لو لاحظتم جاية من برة لجوة. يعني ده من برة وده اعمق وده اعمق وده اعمق دي عندنا موجودة في حلقات التدرس بس حلقات التدارس يعني بشكل تاني. ماشي؟ فلذلك انت هتركز في انهي دايرة؟ اللي برة المعنى الاجمالي المعنى - [00:22:31](#)

ركز فيه دلوقتي القرآن كله هاته كده وبعد كده يا سيدي ابقى خش بقي ايه في التفاصيل كما تشاء. طيب آآ عندنا خطوات اول خطوة التلاوة. يعني ايه التلاوة؟ لو افترضنا انت هتمسك المصحف. هتاخذ صفحة من المصحف. تقرأها. بس قراءة ولا تلاوة؟ تلاوة - [00:22:51](#)

انا اقصد اللفظ جيدا لان التلاوة كما قال الراغب التلاوة قراءة للتابع. ماشي؟ التلاوة قراءة للايه؟ يعني كده يتلو عليهم اياتك يعني اقرأها عليهم مرة تلو المرة قراءة تذكير. فاقرأها بس اقرأها كأن الله ارسل لك ايه؟ رسالة. انت عايز تشوف ربنا - [00:23:11](#) يقول لك ايه؟ تمام؟ اقرأ مرة اتنين ثلاثة عبادة عظيمة. بعد التلاوة خش على السماع ولا الاستماع؟ لأ الاستماع. لان الاستماع هو ده

من الاتباع افتعال الاستماع افتعال الاستماع ده قصد انما الصراع ممكن يكون بقصد وبدون ايه وبدون قصد فده افتعال - [00:23:31](#) فلذلك عايزك مسلا تشغل الشيخ الحصري وانا اوصيكم ببرنامج ايات بتاع مجمع الملك فهد. برنامج مشهور اي كنت خضراء فيه من نسخة ديسك طب كمبيوتر وفيه نسخة اندرويد البرنامج ما شاء الله تنزله هتلاقي عليه صفحة المصحف وحواليه تفسير ميسر وفيه تفاسير كمان نازلة مسلا السعدي ولا حاجة - [00:23:51](#)

تلاقيه في قراء زي ما انت عايز ماشي؟ وفي برنامج اية برضه بتاع مركز تفسير كويس بس برنامج ايات يعني افضل وفي برامج كتيرة بس الحقيقة ايات مصر في الميسر. طيب الاستماع. شغل اسمع الشيخ دي عبادة مهمة. ليه؟ لان آآ فاستمعوا له وانصتوا لعلمكم ترحمون - [00:24:11](#)

لأنك لما تسمع ابقى ادعي انك تفهم. واصلا العلماء بيصلوا بكده. ان الانسان لما يسمع لما يقرأ للفهم. ويسمع للفهم يرجي انه يفهم احسن ليه ما كانك بتخبط على باب القلب عشان يفتح. طيب بعد كده التجويد اضبطها. والله انت بفضل الله ضابط خير. طب انت مسلا ما لكش في - [00:24:31](#)

حتى ادنى التقديرات مسلا شغل الشيخ الحصري وقول وراه زيه بالزبط لغاية ما اتأكد انك بتقول ايه؟ بتقول زيه والكلام ده مش مقبول بس يعني ايه؟ على الاقل او سلمى يعني من كده ممكن مسلا تاخذ عشر صفحات كل شوية وتقعده مسلا تقعد مع شيخ كده في المسجد او حد بتاع تجويد وتخليه ايه يوريهم لك صح. ماشي؟ عشان تبقى متأكد بس انك - [00:24:51](#)

صح. النقطة اللي بعد كده الرابعة والخامسة والستة دول في الفهم. بس الفهم هيمر بتلات خطوات. الاولى بنسُميها التجهيز الثانية بنسُميها التنفيذ الثالثة بنسُميها التعزيز. يعني ايه التجهيز؟ يعني تعمل استثارة ذهنية. ازاى؟ تقول لنفسك انا لو ابني قال لي معمل - [00:25:11](#)

معنى الاية دي هقول له ايه؟ لو مسلا واحد قابلني في الشارع وقال لي المعنى ايه؟ هقول له ايه؟ حاول تفكر. بس لو فكرت واكتفيت باللي انت فكرت فيه تأثم - [00:25:31](#)

بس انت بتفكر ليه؟ كلام من الاستثارة الذهنية او ببسموه او العصف الذهني دلوقتي. والشيخ العثيمين وصى بكده. قال اسأل نفسك او تفكر انت في معنى اه اولاً سم طالع كتب الاية؟ تفسير. ليه؟ لان انت هتبقى حالة من اربعة. يا اما مش عارف المعنى خالص فهتبقى متشوق تعرفه لما تكتشف انك مش عارف - [00:25:41](#)

يا اما هتبقى عارفه ناقص فلما تقرا الجزء الناقص يكمل. يا اما تبقى عارفه غلط فلما تقرا الصح يثبت. يا اما تبقى عارفه كويس جدا فهتبقى اصلا انت عملت لذهنك ما يسمى او التحدي. ان انت متشوق تشوف اللي انت عارفه صح ولا مش صح. عملت له - [00:26:01](#)

او انعاش واضح كده؟ يبقى الاستثمار الذهنية دي مهمة. وده كان اسلوب نبوي اتدرون من المفلس؟ وكثير جدا. طيب الاستثمار تعمل ايه؟ تمسك كتاب التفسير تقرأ في التفسير. ماشي؟ وانا اوصيكم بالتفسير بعد ما اخلص بالتفسير الميسر بتاع مجمع احنا عندنا بحث كبير من - [00:26:21](#)

اسس من المهارات اللي استخدمها النبي صلى الله عليه وسلم في التعليم القرآني. تنبهر اصلا بانك تكتشف ان كل الناس فرحانة به النهاردة. ناس كانوا عملوا من قرون. بس الاكثر احزانا - [00:26:41](#)

كده ان معلم القرآن ما بيستخدمهاش. ده بقى اللي يحزن اكثر من كده. المهم التنفيذ هتطالع التفسير. تفسير ايه ان نوصي بتفسير المنصة بتاع مجمع الملك فهد تفسير جملي جميل. هو كويس وسهل وبسيط ممكن كبديل للمختصر في التفسير. وان كنت افضل الميسر - [00:26:51](#)

كمجمع الملك فهد خلاص؟ اللي موجود على هامش المصحف. تمام؟ هتلاقي الاية في اية. الاية في سطر. الایتين في سطرین. يعني ما بيايه ما ما بيطولش وبيجب معاني في الوسط وادارته جميلة ويمكن من مميزاته انه ارتكز على الساعة دي. فلذلك في نفس ايماني قوي الحقيقة. وهو كله في - [00:27:11](#)

الغالب اللي عامله واحد بس فيجري على نفس واحد بخلاف المختصر عامله اكثر من واحد. المهم ما علينا كويس هتقرأ فيه. والله عندك وقت وفضل كده اقرا في الصعيدي. ماشي؟ وما تعديش الساعة دي. كفاية قوي الميسر والاية؟ والسعدي. اقرا التفسير. اقراه كويس كده ابتأني. تمام؟ طيب بعد ما اقرا التفسير اعمل ايه - [00:27:31](#)

تيجي الخطوة الثالثة اسمها التعزيز يعني ايه التعزيز؟ عايز اطمئن بقى انا فهمت صح ولا لأ؟ وعازية اتهيأ للعمل. فبنعمل حاجة في مشروعا اسمها الوصية الرئيسية تقول لنفسك ايه؟ طب ايه ابرز ما ينبغي علي فعله؟ بعد كل اية هضرب مثال سريع وهو الذي ينزل

الغيث من بعد ما قنطوا وينشر - 00:27:51

رحمته هو الولي الحميد. تمام؟ انت قعدت تسأل نفسك طب ايه معناها؟ الغيث ده اللي هو آآ المطر ولا مش المطر ولا هينزل ايه؟ طيب قناته دول يعني انت بتسأل نفسك. طيب جيت قرأت في التفسير عرفت انه ان الله سبحانه وتعالى الذي ينزل - 00:28:11 وحده الذي ينزل الامطار التي يغيث بها الناس ويترتب على ذلك ان ينشر رحماته في الايه؟ في الناس والخيرات والبركات لانه لانه يحبهم وينصرهم وهو المحمود. تمام؟ عرفت التفسير اهو. تمام كده؟ قال كده عملنا التجهيز وعملنا الايه؟ التنفيذ. خلاص؟ انت مسلا ممكن ما كنتش عارف - 00:28:31

الوليد ما كنتش عارفة يعني ايه الحميد صح؟ فبقى زهناك حاضر ليه اكثر؟ لان الكلام ده لقيناه حل لمشكلة ايه؟ ان الشخص كان يقرا تفسيره ينساه. لو عملته بدون عصر او ما عملتوش بدون - 00:28:51

عملته بدون استثارة ذهنية هتنساه. طيب بعد كده تقول لنفسك ايه؟ طب انا بقى ايه ابرز ما ينبغي علي فعله؟ عارف هتلاقي في الاول عارف ليه؟ لانك ما تعودتش تفكر في القرآن كده. اتعودت انك تقرأ للقراءة. فلذلك هتحس الاول بصعوبة ان انا طب اعمل ايه؟ ولذلك كنت دايمًا - 00:29:01

اطرح السؤال ده الاقي ايه؟ يا اجابات متباينة يا اجابات بعيدة يا حد مش قادر يجاوب خالص. طب نضرب مسال. قل لي كده يا شيخ اه ناوي تعمل ايه؟ بعدين فهمت الاية دي؟ احسنت ماشي يعني اعمل ايه؟ ادور على حاجة انا ياسان منها كنت ياسني باذن الله ربنا يصلح حاله ياساني ان انا اتعلم العلم الفلاني اعمل ايه - 00:29:21

وابداً اقول ايه؟ لا ابدأ اقول ان انا لأ خلاص ده ربنا يعني بينزل لنا غيث. ينزل المطر احيانًا وتنزل رحمة ينزل كرم. المهم ان هو ايه؟ ان انا وابداً اخذ خطوة في حاجة انا كنت ياسان منها صح؟ هو ده اللي اقصده. ما هو بيقول لك كده ليه؟ اسأل عارف بقى تعرف ازاى ايه اللي تعمله؟ اسأل نفسك اسئلة - 00:29:41

زي ايه؟ هو لماذا قال لي ذلك؟ ليه قال لي كده؟ مش رسالة منه لك صح؟ ايه الكلمة المحورية اللي بتمحور حواليتها الكلام؟ هتلاقي الغيث تمام؟ انت عندك ايه المشكلة اللي بتعالجها الاية؟ انك عندك قنوط. صح كده؟ فعشان كده الكلام ده كله بقى بفضل الله دي اليات عندنا في مشروع - 00:30:01

القرآن علم وعمله ان احنا لنا اكثر من عشر سنوات فيه اليات واضحة مبنية على قواعد ونصوص عارف بعضكم ما تزعلوش مني هيحس بالمشكلة ليه ما تعودش تفكر كده. اتعودت ان انت دايمًا تتعامل مع الاية بمنطق معين. فدي مهارات بقى دول عليها المهارات تكتسب مع الوقت. واضح كده يا اخوة؟ طيب. حاجة - 00:30:21

بس هي الترتيب الترتيب يبقى انا عرفت دلوقتي اه ايه التفسير اللي انا هاخده؟ ترتيب ابدأ بايه؟ السنة انك تبدأ بالمستعمل وتستعمله يعني معقولة تكون انت بتستعمل الاخلاص والمعوزتين والكلام ده وتروح تدرس آآ سورة تانية ابدأ باللي بين ايديك ان انت - 00:30:41

للاسف للاسف ما خدتش انواره كلها. ولنا في ذلك سلف النبي صلى الله عليه وسلم. سيدنا عوف بن عمرو قال يا رسول الله اقرئني من سورة ود او سورة يوسف قال انك لن تقرأ شيء ابلغ عند الله ولا احب اليه من قل اعوذ برب الفلق. فالنبي بيرشد انك لما تبدأ ابدأ - 00:31:01

بالايه؟ بالحاجات اللي بتستعملها كلها - 00:31:01
ماشي؟ في عندنا حاجة اسمها السبع العظمى الفاتحة اية الكرسي خواتيم البقرة المعوذات الثلاث وسورة الكافرون وبعدين هاتي اللي بتستعمله في قصار المفصل اللي بتستعمله في المفصل قواصته اللي بتستعمله في طوال المتفصل وبتستعمله في الميم في المثاني في الطوال - 00:31:21

وبعد ما تخلص المستعمل هات المشهور. ابقي احكي لي فيه المشهور المستعمل وبعدين هات المفصل وبعدين هات بقية القرآن. خلاص؟ وده الترتيب احنا بنسميه الترتيب التعليمي ترتيب التعليم واحنا اتكلمنا عنه في منهج المتدبر الصغير. تمام؟ طيب الحمد لله رب العالمين كده انتهت الجزئية دي. وانا في خمس حاجات لو ما عملتهمش هعتبر نفسي فشلت معكم. الاولى - 00:31:41

تشرع في ختمة فهم من اليوم. تشرع في خاتمة فهم. تروح خلاص تمسك بها المصحف والتفسير الميسر وتبدأ. ماشي؟ تشرع في ختم اكتبوا الكلام ده عشان مهم عشان الاهل بلغت اللهم فاشهد الا هل بلغت اللهم فاشهد. عشان انا يوم القيامة يعني اقول يا رب انا - [00:32:01](#)

وما حدش يبقى له حجة على الله. اول حاجة تشرع في خاتمة ايه؟ فهم. خلاص؟ وعرفنا نشرع فيها ازاى. النقطة الثانية لو سمحت ما تقرأش بلا فهم تاني. خلاص بقى انت عرفت انك ينبغي انك تقرأ بلا ايه؟ فهم وده افضل. يبقى قراءتك تكون بفهم. وردك خليك - [00:32:21](#)

ماشي؟ النقطة الثالثة لو سمحت ما تحفز مش فاهمها تاني. وخصوصا القرآن. الورد وتحفزو ايه؟ على الاقل افهموا. الرابعة ما تحفز حد حاجة مش فاهمها تاني وهتقول لي صعب سهل. اقسم بالله ستسأل - [00:32:41](#)

النبي صلى الله عليه وسلم قال ايما راع استرعه الله رعية يموت حين يموت وهو غاش لها الا ان يرح رائحة الجنة والايام الطحاوي يقول ان من من نصح نصح المعلم للمتعلم. وعذرا انت الوقت اللي هتاخده في تحفيزه بعد ما يفهم اقل. يعني لو لو بياخد - [00:33:01](#)

عشر دقائق خليت منهم ثلاث دقائق تفهموا الورد هيحفز في خمس دقائق. يبقى وفرت دقيقتين وجرب. ماشي؟ وجرب انك تلزمه في البيت ان هو اهله يشرحوا الايات قبل ما يجي لك. جرب ماشي؟ انت جرب على الاقل تبقى خدت عند الله بالسبب. عشان بس ما فيش مجال للنقاش في المسألة دي. ما تحفزش - [00:33:21](#)

حد حاجة مش ايه؟ مش فاهمها. انت نفسك لانك مسنول امام الله. ربنا هيسألك. ليه؟ انت ما فهمتوش. ليه ما قتلوش لان هو جاي لك صح وجاي لك انت تنصح له صح. وانت تسأل عنه امام الله. النقطة الخامسة والاخيرة لو سمحت - [00:33:41](#)

انا مش جاي اه ادي حضرتك دورة. انا جاي احملك الامانة. امانة ان احنا الناس الهريانيين من الفهم دول نجتهد في ان احنا نردهم عشان كده انت مش مطالب تكافح الهروب من الفهم في نفسك بس. انت مطالب تكافحه في غيرك. طب انا هادي دورات ما اعرفش ادي دورات. لا يا سيدي ممكن تخلص الكتاب تذاكر الكتاب - [00:34:01](#)

والاسبوع الجاي ان شاء الله ارقامكم هنبعت لكم الامتحان على الواتس لو نجحت في الامتحان وكنت حاضر الدورة معنا للآخر هنقول لك اشرح الكتاب زي ما انت عايز ونبتع اجازات كده تقول لأ طب انا ما ليش في الجو ده خالص. ادخل على صفحتنا على الفيسبوك صفحة اسمها مكافحة الهروب من الفهم. ادخل على الصفحة - [00:34:21](#)

نلاقي دورة زي دي كده كنا عاملينها في مصر متسجلة شيرها للناس اللي انت بتحبهم او تعرفهم. تابع فيها مع زوجتك تابع مع تجتمع مع طلابك تابع مع اي حد انك ستسأل امام الله عز وجل عن ذلك ان انت احنا مش مطالبين ان انا اكافح حروب الفم في نفسي بس. انا عايز اكافحه في غيري كمان. خلاص؟ طب مش - [00:34:41](#)

اشترى الكتاب واهديه لحد اه واصل للكتاب واديه لحد خليه يقرأه. المهم انت اصلا كده كده نصاب التبليغ وصلك. بلغوا عني ولو ايه؟ ولا اية وانت مصاب التبليغ وصلك خلاص. انت صرت مسنول امام الله عن ذلك. مسنول انك توصل الرسالة دي لغيرك. انضم - [00:35:01](#)

الحملة الحملة العالمية لمكافحة الهروب من الفهم. مش تنضم لها مش هنعمل لك كارنيه ولا بطاقة ولا الكلام من ده كله. عيش الهم اللي احنا لازم نعيشه كلنا مسلمين. تصور والله الناس انا بتشوف ناس اسلمت لما فهمت اية. تصور انسان مسلم ممكن يفهم اية تغير حياته - [00:35:21](#)

ممكن يفهم اية فعلا ربنا يصلح بها حاله فيكون في ميزان حسناتك يوم القيامة. ان انت هيبقى ده مش هقول لك بقى لك ثوابها ما تليت ده يبقى العمل اللي بيعملوا بها ايه؟ يعني ما بقي هذا الزمان واللي يعلمه لغيره كمان. فلذلك انا اوصي نفسي واياكم بذلك ان احنا خدناه النهاردة - [00:35:41](#)

مش نهاية الطريق ده بدايته. لان احنا عندنا في مشروع القرآن قال انه عمله الهدف هو احياء المنهج النبوي في القرآن هو القرآن

الكريم احنا خدنا الفهم. لسه تدبر العمل. نسأل الله عز وجل ان ينعم - 00:36:01

لذلك سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اشهد ان - 00:36:11